

شرح سبل السلام (33) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:00

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - 00:00:20

الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:40

بدأنا في الدرس الماضي في دروس الفقه في باب اداب قضاء الحاجة وكان الحديث الاول الذي معنا في هذا الباب هو حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل - 00:00:57

وضع خاتمه لأن خاتمه كان منقوش عليه محمد رسول الله. فما ماذا قلنا في هذا الحديث هلا ابو صادق. حديث ضعيف. يعني ما في دليل يحرم عليك ان تدخل الخلاء - 00:01:19

عليه ذكر الله. ولكن قلنا من الاولى والافضل ان اذا اراد الانسان ان يدخل بيت الخلاء الا يدخل ومعه شيء فيه ذكر الله الا اذا اضطر الى ذلك ان تكون اوراق رسمية - 00:01:42

مكتوب عليها مثلا باسم الله الرحمن الرحيم وهي في جيبك ما يأمرك الاسلام ان تضخ للاوراق خارج الحمام فاذا خرجمت والا هي قد فقدت لا وكذلك كيف قلنا بالنسبة للقرآن الكريم اذا كان موضوع في جرام ووضع في جرام وبيت الخلاء اذا وضعته خارج بيت الخلق - 00:02:02

لا حتى تخرج والا تتساه فافعل والا اذا دخلت وهو في جنابه وفي جيبك فلا دليل يحرم ذلك. والحديث الذي جاء هو ضعيف كما تبين لنا اذا اراد الانسان ان يدخل بيت الخلاء فماذا يقول؟ يقرأ سورة البقرة ولا اية الكروسي - 00:02:22

اي والله الفاتحة ها اي يقول باسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائط بالضم او بالتسكين اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائط. وهذا الذكر اه جمعناه من حديثين. باسم الله اللهم اني - 00:02:42

اعوذ بك من الخبر والخائط هذا الذكر آآ جمعناه من حديثين. حديث علي رضي الله عنه حدث انس حدث علي ماذا يقول ما بين الجن باسم الله احسنت. حديث علي ستره ما بين الجن وعوراتبني ادم باسم الله. يعني اذا بتقول باسم الله - 00:03:10

عندما تري ان تكشف عن عورتك فلا ينظر اليك الجن. واذا ما بتقول باسم الله بيعلم عليك كل جن المنطقة كل الجن الموجود في الحي بيعجم عليهم عليك ابليس يتفرجوا عليك. اظن ان كثير من الاسر وكثير من - 00:03:43

الرجال والنساء لا يبالي في ذكره ان يقول باسم الله عند دخول بيت الخلاء ولا يقول باسم الله عندما يريد ان يغير ما عليه من الملابس الداخلية ولا يقول باسم الله عند الجماع. ولذلك ترى كل شياطين الحي بيتفرجوا عليه - 00:04:03

وهذا يكون عندك يقين نعم احنا لا نرى لكن هو يرانا انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. اذا مهم جدا على المسلم لان آآ المسلم - 00:04:23

يحافظ على عورته ولا يبديه ابدا. لا للناس ولا للجن. فحتى تحفظ عورتك من آآ الجن من الانس ان تسترها بالملابس. اما من الجن ان تقول باسم الله. فالانسان اذا دخل الحمام ان يقول باسم الله وهذا اخذناه من - 00:04:42

في تعليق ستر ما بين الجن وعوراتبني ادم ان ان تقول بسم الله. اما باقي الحديث باقي الذكر اخذناه من حديث انس ها كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك - 00:05:05

من الخبر والخائث. اذا انت الان تحضر. الذكر اذا دخل الانسان الخلاء ان تقول بسم الله اللهم اني اعوذ من الخبر والخائث. جمعا من حديث علي وحديث انس. وهذا مهم جدا - 00:05:27

قلنا اولا بأنه يستر عورتك من ان ينظر اليك الجن. ثانيا فائدة هذا الذكر انك تكون اذا دخلت في بيت الخلاء في حصن حصين من ان يضرك الجن ممكنا تدخل مرة واثنين وتلاته وعشرة ومية والف في الحمام وتنسى تقول الذكر وما يصيبك شيء لكن ممكنا تدخل مرة واحدة وكون - 00:05:47

نصيبك السيء موجود جن سيء وطبعا ما يوجد في اه بيت الخلاء الا الجن السيء. فعندما تدخل بيت الخلاء بدون ما تقول الذكر فيلبسك هذا الجن ويأكل في جسمك هذا الجن. وتصير تلفها المشايخ مين يقرأ عليك يطلع لك الجنة؟ ويصيروا المشايخ ابتدعوا فيك - 00:06:13

اللي يقتلك اللي يضررك بالنعال اللي يكويك بالكهرباء اللي ينزل فيك بكاس تعلي فيك كاراتيه تستاهل انت كنت في غنى عن ذلك لو انك حافظت على الذكر قبل ما تدخل الحمام. ممكنا انسان وهو في الحمام يصب بماء ساخن يصب ماء ساخن واظن معظم - 00:06:33

الآن فيها بارد وساخن. فمجرد ما تدخل الحمام وتفتح الحنفية الساخنة وينزل الماء الساخن يكون من نصيبك السيء في المغسلة جن. ولما ينزل الماء على هذا الجن ويؤديه فورا يطلع من المغسلة ويركبك. لكن لو انت قلت الذكر قبل ما تدخل حتى لو اذته انت في حصن حصين - 00:06:53

في حماية من الله عز وجل ان يصيبك هذا الجن. اذا هذا امر ليس بالهين ولا تستهين به. كثير ما يحدث لاولاده الصغار الرجل في بيته هو لا يقول ذلك. هو لا يتعلم هذا الذكر. فابنه الصغير يريد ان يدخل الحمام ويخلقه يدخل الحمام. احتمال - 00:07:13
يدخل الحمام بدون ما يضوي الضوء. وطبعا الباب اولى بيدخل من غير ما يقول الذكر. فبكون معرض هذا الطفل الصغير ان يصاب بايش؟ بالجن طبعا يقول لك الولد ما بينيمنا الولد بيصبح الولد بيقوم بالليل مفروع الولد كذا الولد كذا نقول يا اولياء الامور تعلموا هذا الهدي النبوى - 00:07:33

الذي جاء لرسولنا صلى الله عليه وسلم من رب العالمين. وان تحافظوا على هذا الادب. لأن الفرق بينك يا مسلم وبين الكافر انك تقول هذا الذكر تدخل الحمام بذكر وتدخل بطريقة معينة. وتخرج من الحمام بذكر وبطريقة معينة. الكافر لا. مثل الحمار - 00:07:53

ترتبطه اهله ويطلقوه. لا يدرى الحمار لما ربظوه ولا يدرى لما اطلقوه. يعني عمرك شفت حمار لما ربظوه؟ قال لهم ليش ربظوني ولما اطلع اخوه قال لهم ليش اطلقتوني لا لكن المسلم يعلم كل عمل لما يفعله لانه قد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم يبيّن لك ذلك - 00:08:13

هذا بالنسبة للذكر قلنا بالنسبة للاستنجاء. بالنسبة للاستنجاء من احجار الجمع بينهما ايهما افضل. اه تكلمنا في ذلك بالتفصيل. فقلنا الخلاصة يجوز الاستنجاء بالماء ويجوز الاستنجاء بالاحجار وتأتي معنا ايضا وذا اكتفيينا باحدهما فالماء افضل فالماء افضل اما - 00:08:33

وجوب الجمع بين الحجارة والماء او الجمع بين اه الورق والماء وجوب الجمع ويستدلون بسبب نزول الآية انه سئل الرسول عن الرسول صلى الله عليه وسلم اهل قباء اه لما وصفكم الله بانكم اه اه اناس يحبون ان يتظهروا - 00:09:03

قال يتبع الحجارة بالماء فهذا ايش؟ ضعيف ما صح. بيجي معنا في هذا الباب ايضا لكن نقول اذا من باب النظافة او باب ازالة الاذى قبل الماء اذا استویت الاحجار او الورق يجوز. ولو اكتفيت بالحجارة وحدها يجوز. ولو اكتفيت بالماء وحده يجوز. طب رجل قضى حاجته - 00:09:23

هو استجمmer بالاحجار او بالاوراق. في مكان وجاء يريد ان يتوضأ. فهل يلزمها ان ان يغسل او يستنجب الماء مرة ثانية؟ ام يكفي فيه

ذلك لازم لا يكفيه يعني يجوز لك ان تتواضأ على الاستجمار بالاليه - 00:09:43

استجمرت بالاحجار ويجوز ان تتواضأ دون ان تغسل بالماء؟ نعم يجوز معنا عدة احاديث هذه الليلة عشان الوقت يكفي ان شاء الله بنكتب الاحاديث وبنشرحها وبنعطيك المسألة اللي فيها وفي معنا بعض المسائل المهمة جدا. اليوم هي مسألة استقبال واستدبار الايام - 00:10:03

لا قبلة. اكتب للحديث سبعة وتسعين على خمسة. سبعة وتسعين على خمسة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شد لي حيلك شوية يا عم الشيخ. عن ابي هريرة رضي - 00:10:35 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللعانيين وفي الرواية اللاعنين اتقوا اللعانيين الذي يتخل في طريق الناس او في ظلهم الذي يتخل في طريق الناس - 00:11:03

او في ظلهم رواه مسلم طبعا معانا اربع احاديث حول هذه المسألة. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا اللعانيين لا تكتبوا. يعني اللي بيسبوا لك اللعنة اللي بيوجبوا لك اللعنة. هذه الاعمال التي تسبب لك اللعنة من الناس. ان تتخل اي تقضى حاجتك - 00:11:33

في طريق الناس تأتي في طريق الناس وتقضى حاجتك. فاذا مر الناس يلعنون الذي فعل هذه الفعلة. فالانسان عندما يفعل هذه في طريق الناس يعرض نفسه ايش؟ للعنة. وكذلك في ظل مكان - 00:12:04

الناس يستظلون به. تكون انت مسافر في شجرة على الطريق. معروف ان انت نفسك استظليت فيها. بعد ما استظليت فيها وبدك تمشي تقضى حاجتك في يأتي ناس مسافرين مثلك ينزلوا قضية حضرتك في هذا المكان في العمود فانظر الرسول صلى الله عليه وسلم حتى نتعرض نفسك للحننة ونقول لك لا - 00:12:23

فهذا المكان اللي هو ظل الناس او طريق الناس لا تقضى فيه حاجتك لأن هذا يعرضك لايش؟ للعنة. الحديث اللي بعده تمانية تسعين تمانية وتسعين خمسة تمانية وتسعين خمسة ستة - 00:12:43

ستة وعن معاذ رضي الله عنه قال وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاثة الملاهن الثلاثة اتقوا الملاهن الثلاثة اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد. عليكم السلام. البراز في الموارد - 00:13:04

في الموارد الموارد اللي هو الطريق اللي بيؤدي الى شيء. يعني مثلا في شجرة مثمرة وفي طرق تؤدي الى هذه الشجرة المثمرة فانت تأتي بهذا المورد فلما ورد ماء مدين يعني سلك طريق يكون طريق يعني يوصل الى هذه الشجرة انت - 00:13:48 في هذا الطريق او الطرق الصغيرة وتقضى حاجتك. هذا يعرضك للعنة. في الموارد آآ او مثلا يكون هناك آآ بير ماء وهذا البير عليه طرق توصل الى هذا البئر الناس يبروحوا يعبوا منه مية. فتأتي انت في هذه الموارد بهذه الطرق وتقضى حاجتك. وهذه اماكن تعرضها للعنة - 00:14:09

الموارد وقارعة الطريق وقارعة الطريق قارعة الطريق التي تقع بالعمال اللي هي ايش؟ وسط الطريق. يعني بيجي في نص الطريق وتقضى حاجة. طبعا كل اللي الطريق بده وسبحان الله في ناس كانهم ما خلقوا الا ليلعنوا. ما يأتي الا في هذه الاماكن التي تعرضا - 00:14:29

ماذا يفعلها؟ ما في عقل نقول في عقل لكن عقل مثل عقل الحمار. ما يميز بين الطيب والخبيث. كذلك في اللي يقول لك يعني ليس انا اروح اتجوز واحدة غريبة ما انا اتجوز اختي احسن. مش الله عقل هذا؟ الله عقل. لكن الحمار عقله يدبر الامر - 00:14:56 منهم يعني ايه اللي بيقول لك ليش اتجوز واحدة غريبة اتجوز اختي فهذا لا عقل له. وان كان للعقل كما وصف ربنا جل وعلا بعض الناس اه ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم - 00:15:16

لا لا يقعون بها. ايه هو عاقل لكن ما يبقى بي. فكذلك يأتي في هذا المكان تحت شجرة مثمرة في ظل عند بئر ماء الناس يستسقون منه ويقضي حاجته. كل من يرد الى هذه الشجرة المثمرة ويرد الى هذا البئر. او يأتي الى هذه الشجرة ليستظل فيها يلعن فاعل هذه الفعلة - 00:15:32

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لك لا يا مسلم اتقوا الملاهن الثلاثة. اولاها البراز اي التبرج اي قضاء الحاجة في آآ الموارد وقارعة الطريق اي وسط الطريق والظل انت عارف اكتب قارعة الطريق والظل - 00:15:52

اذا في الموارد هاي الاول وقارعة الطريق الثاني والظل اي الثالث. وهذا الحديث اكتب صحيح ابي داود وصحيح ابن ماجة وارواه الغنيم الحديث اللي بعده تسعه وتسعين على سبعة كلها حول هذا الموضوع ولغاية جمعناهم مع بعض. تسعه وتسعين على سبعة والحمد - 00:16:09

ليش قلنا ولاحمد نحن ممنوع من الصرف. ايش العلة؟ العالمية مع وزن الفعل احسنتم. ولاحمد عن ابن عباس ولاحمد عن ابن عباس يعني في زيادة عند احمد لابن عباس بين قوسين اكتب او نقماء او نقع ماء - 00:16:46

او نقع ماء يقول ابن حجر فيه ضعف ولكن له جواهر تحسن. اكتب ولكن له شواهد تحسن في ضعف ولكن له شواهد تحسن. اين او نقع ماء؟ شو معنى نقي ماء؟ يعني ماء راكب. يعني - 00:17:21

ماء دائم يا اخي مستنقع واظن ان الماء الدائم سبق معناه انه لا يجوز لايش؟ البول في الماء الدائم. بركة مثلا فيها ماء واخذ لا يجوز انك تقول فيه الحديث مئة على ثمانية والأخير في هذه المسألة واخرج الطبراني واخرج - 00:17:48

النهي عن قضاء الحاجة تحت الاشجار المثمرة. النهي عن قضاء الحاجة تحت الاشجار المثمرة وضفت النهر الجاري النهي عن قضاء الحاجة تحت الاشجار المثمرة. وضفت النهر الجاري من حدث ابن عمر - 00:18:13

وضفة النهر الجاري من حدث ابن عمر والحديث ضعيف. والحديث ضعيف انتهت احاديث هذه المسألة. اقسم الله بالسطر في هذه الاحاديث في هذه الاحاديث ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:44

عن التخلی في الاماكن التالية التخلی او قضاء الحاجة. ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن قضاء الحاجة في الاماكن التالية واحد الطريقة واحد الطريقة اثنين الظل بدك تحفظهم حتى ما تقع في هذه الملاحم. الطريق اثنين الظل ثلاثة الموارد - 00:19:14

اربعة الماء الراکد من اول الصف وجاءت احاديث اخرى وجاءت احاديث اخرى انها عن التخلی عن قضاء الحاجة يعني عن التخلی واحد في مجالس الناس في مجالس الناس يعني هل تفهم ان واحد يجي في مجلس الناس - 00:19:52

ويقضي حاجته اماكن للناس اعتادوا فيها. مثلا اضرب لك مثال في الشتا الناس بتحب الاماكن اللي تكون فيها معروف هذا المكان تكون فيه شمس الناس بيجهوا يقعدوا فيه عشان يعني بحبوا الشمس. فيأتي هذا الانسان في هذا المجلس اللي بيجلس فيه الناس ويحبوه. ويقضي - 00:20:41

هنا يعرض نفسه للعن. او مثلا يكون في مكان مثلا مهجور اه بيعمر كل اسبوع فييجي الناس يا عم معروف في هذا週末
ويصرفوا الى週末
الحوش تبع البيت. يعني يقضي حاجته بالحوش تبعي. حوش البيت طبعا آآ بيكون في - 00:21:34

الناس تجلس الضيوف مثلا يدخلوا على البيت من خلال هذا الكذا. او بتكون المربى فيه دجاج. بدك تعرض الدجاج اللي يأكل من هذه العضلات ومثل هذه الامور فلا يليق بالمسلم ان يجلس في هذا الايش؟ المكان ويقضي حاجته. كذلك - 00:21:55

رقم ثلاثة ان يبول الرجل في مستحمه. ان يبول الرجل في مستحمه. يعني تكون قاعد بتتحمم على الارض ارض وتبوز في المكان اللي بتتحمم فيه. فبده ينزل الماء ويختلط بالبول وتعبي حالك. وتصير موسوس. او تكون مثلا تغتسل في طشت - 00:22:15

عارفين الطشت؟ او اذا ما عندكم واحد بوريكم ايه. تكون يتغسل في طشت مثلا وتبول في هذا المكان. فتختلط البول بالماء وبتصير تنجز حالك لكن اذا كان بانيو وانا هيكل بقول لكم بتعرفوا الطشت لانه لكم صرتوا من اهل البانيو. اذا كان بانيو الماء ينزل

مبشرة ويمشي - 00:22:36

اما يكون الماء اللي بدك تقوله ياخذ تحت رجليك ويعرضك للنجاسة فنقول لا يجوز. اذا من الاماكن اللي لا يجوز اه للانسان ان يبول

فيها ايضا ايش اه ان يبول الرجل في مستحمه لكن بينما ان يكون الماء يقف تحته. اما اذا كان ماشي فلا حرج. هذا بالنسبة للامر -

00:23:00

في وضعنا الحالي مثلا خلاص لا تكتب الان مثلا معروف على الطريق هذا المكان فيه اشجار يرموها يقعدوا مثلا يشموا الهواء فيها.
فهل يجوز لك ان تجلس في هذا المكان وتقضي حاجتك؟ لا ما بجوز. ليش؟ لأن في ناس -

هون عشان يغير جو يشم هواه فبيجي يلاقيك مثلا قاضي حاجتك في هذا المكان بيعلنك. اذا بدهك الان تطبق السنة انك تبتعد صحراء
حتى لا يراك احد. كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك المنتزهات العامة المنتزهات العامة ما بجوز انك -

في هذا المكان وتقضي حاجتك لان هذا المكان ما فعل حتى جمهور المسلمين اه يستريح فيه او يغير جو وغير ذلك ما فعل لان تجد
تأتي وتقضي حاجتك في هذا المكان. اذا مثل هذه الاماكن العامة التي يرتادها الناس لا يجوز لك ايها المسلم -

على ما سمعت من هذه الاحاديث التي تعرض صاحبها للعنة ان يقضى حاجته في هذا المكان. بل المسلم اذا اراد ان يبتعد بعيدا
حتى لا وحني لا يؤذني احد. اكتب الحديث مئة وواحد على تسعه -

الحديث مئة وواحد على تسعه عن جابر رضي الله عنه قال عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تغوط الرجالان شو معنى تغوط؟ من الفائط يعني قضاء الحاجة كنایة عن قضاء الحاجة -

اذا تغوط الرجالان فليتواري كل واحد منها شو معنى يتوارى؟ يبتعد كل واحد منها عن صاحبه فليتواري
كل واحد منها عن صاحبه ولا يتحدثا ولا يتحدثا -

ان الله يمقدت على ذلك فان الله يمقدت على ذلك رواه احمد والحديث ضعيف. رواه احمد والحديث ضعيف لا تكتب اما بالنسبة للتواري
ان الانسان يتوارى حتى يستر عورته فهناك احاديث صحيحة تبين ذلك ان الانسان اذا اراد ان يقضي -

فليتواري فليبتعد عن الناس. اما ولا يتحدث النهي عن الحديث عند التعوض لو صح هذا الحديث لكان انا دليلا صحيحا صريحا على
ان النهي او التحريم ان تتكلم انت في قضاء الحاجة. لكن ما صح الحديث وهو ضعيف. اذا ايش -

اذا ما في دليل على التحريم. لكن ما بجوز الانسان وهو قاعد يقضي حاجته ان هو يطرق حنك على الفاضي وانه بيع حكي اما اذا
تكلم الانسان وهو يقضي حاجته كأن سأله مثلا عن شيء وهو في الحمام ورد عليهم لا بأس. ما في نهي يحرم ذلك. فهذا -

الحديث ضعيف فلا يحرم شيء الا يكون صحيح. وفيه ضعف كما تبين لكم. اذا ما في نص صريح صحيح يحرم الحديث على ايش؟
على قضاء الحاجة. ولكن الاولى للانسان ان لا يتكلم في هذا المكان. لكن اذا احتاج الى -

كلام فليتكلم ولا شيء عليه. الحديث مئة واثنين على عشرة حديث مئة واثنين على عشرة. عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال عن ابي قتادة رضي الله عنه قال -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسن احدكم ذكره بيمينه. لا احدكم ذكره بيمينه وهو
يبول لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول -

ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء متفق عليه. حديث متفق عليه ثانٍ يقول صلى الله
عليه وسلم لا يمسن احدكم ذكره بيمينه. وهو يبول ولا يتمسح -

افتح من الخلاء بيمينه. ولا يتنفس في الاناء فيه كم مسألة هذا الحديث؟ ثلاث مسائل. مس الذكر باليمين والانسان يبول الامر الثاني
الاسترجاع باليمين من الخلاء. والتنفس في الاناء. ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذه -

اذا نقول في هذا الحديث ثلاث مسائل اكتب اه في هذا الحديث ثلاث مسائل المسألة الاولى حكم مس الذكر باليمين حال البول حكم
مس الذكر باليمين حال البول ما حكم -

انا بقول اكتبوا مش بسأل ما حكمه هسه بيسأل حضراتكم اه يجوز ولا ما بجوز؟ حرام ولا ما هو حرام؟ ها؟ حرام. ليش؟ الحديث.
فيش حواليك تصريفهم اكتب للعلماء في هذه المسألة التحريم نصرف النهي عن التحريم والا يبقى النهي للتحريم -

حتى تأتي قريينا اذا القول الثاني قالوا يحرم دليهم حديث الباب لا يمسنا احدكم ذكره بيمينه

وهو يبول دليлем حديث الباب طب لو سألنا سؤال - 00:30:13

الحرمة في مس الذكر عند البول فقط ام قبل البول وبعد البول وعلى كل حال ها عند البول الا وهو يبول اذا في غير البول يجوز انما هو بضعة منك. نسألنا بهذا الحديث انما هو بضعة منك. يعني جزء منك - 00:30:41

اي نعم حتى تأتي قرينة ان ظهرت لنا القرينة نقول بها فيبقى النهي للتحريم من مس الذكر حين البول اليمى لانها عليها تسبح وستستخدمها في الطيبات آآ او خوفا من ان البول مثلا البول ينزل - 00:31:06

وانت تبول واليمين جعلت للاجيال الطيبة اما بالشمال ماشي الحال ولا في مخصوص ولا في مقيد على النهي للتحريم ما في دليلة لا خصصت ولا قيدت ولا صرفت فنحن على التحرير حتى تأتي قرينة الجمهور صرف لقرينة صرف بقرينة وقال انما هذا من باب الايش؟ الاداب. لكن - 00:31:26

في هذه القرينة الى الاخت سؤال ما حكم من مس ذكره باليمين في غير حال البول ما حكم من مس ذكره باليمين او بيمينه في غير حال البول ايضا للعلماء في هذه المسألة قولان - 00:31:52

القول الاول قالوا يحرم مس الذكر باليمين مطلقا قالوا يحرم مس الذكر باليمين مطلقا القول الثاني حتى تكون على بيته انه جاءت احاديث في بخاري عن مس الذكر مطلقا وهنا جاءت احاديث - 00:32:21

تنهى عن مس الذكر وهو يبول حملوا المطلق على المخيم فقالوا يحرم مس الذكر والانسان اظن ابنائنا بقواعد الاصول هذى قالوا يحرم مس الذكر باليمين مطلقا القول الثاني قالوا لا يحرم مس الذكر باليمين الا عند البول فقط - 00:32:54

قالوا لا يحرم مس الذكر باليمين الا عند البول فقط الا عند البول فقط المسألة الثانية حكم الاستنجاج من الخلاء باليمين حكم الاستنجاج من الخلاء باليمين ما حكمه اكتب مثل المسألة السابقة تماما - 00:33:22

فريق قال المكرهة التنزيه والجمهور فريق قالوا بالتحريم المسألة السابقة المسألة الثالثة حكم التنفس في الاناء ما حكمه المسألة السابقة تماما الا ان تأتي قرينة تصرف النهي عن التحرير عندها نقول بها - 00:34:07

الا ان تأتي قرينة تصرف النهي عن التحرير الحديث مئة وثلاثة احاديث مئة وثلاثة على حد اش عن سلمان رضي الله عنه عن سلمان ليش سلمانة مش سلمانة من نوع من الصرف - 00:34:47

ليش من نوع من الصرف زيادة الالف والنون مع العلمية. فانت هيا بيفهموا عربي يا شباب يعني ما بجوز تقول عن سلمان رضي الله عنه. عن سلمانه مع ان عن حرف جر بتجر جبل - 00:35:27

لكن هو سلمان مجرورا بالفتحة نيابة عن الكسرة لان سلمان من نوع من الصرف والعلة التي منعه من الصرف هي العلنية مع زيادة الالف والنون عن سلمان اكتب عن سلمان رضي الله عنه قال - 00:35:46

لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ان تستقبل القبلة بغانط او بول ان تستقبل القبلة بغانط او بول - 00:36:05

او ان تستنجي باليمين او ان تستنجي في اقل من ثلاثة احجار او ان تستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان تستنجي برجيع او عظمة او ان تستنجي برجيع او عظمة - 00:36:36

رواه مسلم رواه مسلم لما الانسان يقرأ مثل هذه الاحاديث يشعر بعظمة الاسلام انه دين عظيم ودين صالح لكل زمان ومكان حتى مثل هذه الامور انك ما تستنجي برجيع او عظمة او ما تستنجي باقل من ثلاثة احجار او كيف تدخل بيت الخلاء وكيف تخرج - 00:37:14

يعني الذي ترك مثل هذه الامور يتترك كيف نعاقب القاتل؟ كيف نعاقب الزاني؟ كيف ننظم اقتصادنا وسياسةنا مع الشعب مع الدول المجاورة او غير ذلك لا والله. والله ما ترك شيئا - 00:37:43

الا وبينهم هذا الكتاب انزله الله تبيانا لكل شيء. القرآن تبيانا لكل شيء. ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ما خرج من هذه الدنيا الا بعد من تركنا على المحجة البيضاء ليها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. فلما تقرأ وتحفظ مثل هذه الاحاديث - 00:38:03

تشعر بان الاسلام دين عظيم. هذه الامور اللي انت قاعد تقرأها البسيطة هذه نزل بها جبريل عليه السلام من عند رب العالمين بواح الى رسول صلی الله عليه وسلم ان يبلغ الامة هذا الكلام - [00:38:23](#)

انك لما بذك تستنجب بكون هذا بوجي جاءك من السماء انظر الى هذا الاهتمام بك ايها المسلم. ثم انت تأتي بجهلك تترك هذا الدين خلف ظهرك وتعيش مثل ما يعيش الكفار في هذه الدنيا. ولا - [00:38:38](#)

بعضمة هذا الاسلام في الحديث الاخير معنا اللي هو مية واربعة على اتناش من يتكلم حول هذه المسألة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال - [00:38:53](#)

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها قبلة ولا تستدبروها بفأط او بول ولكن شرقوا او غربوا قال صلی الله عليه وسلم ولا تستقبلوا القبلة - [00:39:15](#)

ولا تستدبروها بفأط او بول ولكن شرقوا او غرب رواه السبعة. منهم السبعة هم اصحاب السنن اصحاب السنن يعني اصحاب الكتب الستة بخاري ومسلم ابو داود النسائي ابن ماجة الترمذى. هدول كم؟ ستة. والامام احمد؟ سبعة - [00:39:50](#)

الحديث بتاعها فيها مسائل هناد مسألة واحدة بس اليوم وهي مسألة استقبال واستدبار القبلة اكتب في في هذين الحديدين مسائل في هذين الحديدين مسائل المسألة الاولى حكم استقبال حكم استقبال او استدبار - [00:40:18](#)

القبلة بالبول والغائط حكم استقبال او استدبار القبلة او تقدر تقول حكم استقبال واستدبار القبلة بالبول والغائط في الصحراء وفي البنيان حكم استقبال واستدبار القبلة بالبول والغائط في الصحراء والبنيان - [00:41:01](#)

ما حكمه يحط جلال اخر وافهم معنـي نفهم المسألة وبعدين نكتب. لانها هي اهم مسألة عنا في درس اليوم حكم استقبال او استدبار القبلة والانسان يقضي حاجته او ببول ايش حكم استقبال؟ استقبال اللي هو ان تعطي وجهك للقبلة - [00:41:37](#)

وانت تقضي حاجتك. استدبار ان تستدبر قبلة تكون خلف القبلة في البنيان وفي الصحراء لما تقرأ بالكتب تجد معركة بين العلماء في هذه المسألة معركة اقوال كثيرة جدا وكل واحد معه دليل بيقول به - [00:42:03](#)

فخلينا نستعرض من هذه الاقوال الكثيرة اربعة اقوال ونشوف شو الخول اللي بده يعجبكوا فيه الخول اللي بيعجبكم وفيه دليل بنقول هذا هو الراجح واذا ما عجبكم كل واحد يختار اللي بده ايه - [00:42:26](#)

القول الاول قالوا بالتحريم مطلقا قالوا بالتحريم مطلقا انتبه يحرم استقبال واستدبار القبلة بالبول والغائط في الصحراء وبالبنيان تحريم مطلق ولا في مخرج دليلكم دليل على القول قال وحديث الباب حديثين معنا الحديث الاول في مسلم والحديث الثاني رواه السبعة - [00:42:45](#)

وقالوا هذا القول قالوا التحرير مطلق فلما ردوا عليهم قالوا لهم في حديث صحيح متفق عليه حديث ابن عمر لما صعد يوم على بيت خالته على بيت اه حصة فرأى الرسول صلی الله عليه وسلم وهو ببول على الابنتين مستقبل بيت المقدس مستدبر الكعبة - [00:43:23](#)

انتبه هذا الحديث متفق عليه ان مش بالهين. فهذا يعترض به على القول هذا الاول قالوا التحرير مطلق - [00:43:57](#)

فردوا عليه وقالوا لهم حديث ابن عمر انه صعد يوم على سطح البيت ونظر فجأة فوجد الرسول صلی الله عليه وسلم جالس يقضي حاجته على الابنتين مستقبل بيت المقدس مستدبرة الكعبة - [00:44:16](#)

كيف رد الفريق الاول على هذا القول؟ قالوا بان النهي من الرسول صلی الله عليه وسلم لما فعل ذلك في بيته - [00:44:34](#)

اما انه فعله لضرورة واما انه خاص به صلی الله عليه وسلم لم؟ قالوا لان مثل هذه الامور لا يمكن ابدا ان يكون قد فعلها صلی الله عليه وسلم لlama حتى - [00:44:56](#)

اقتدوا به فيها. لان مثل هذه الامور لا يطلع عليها احد لا يطلع عليها احد يعني مستحيل ان الرسول صلی الله عليه وسلم ويقضي

حاجته يخلي مثلا لو كان لو كان هذا فعل من باب ان - 00:45:14

اقتدوا بي لفعلها مرة في الصحراء والصحابة يردونه حتى يعرفون بان هذا فعل يصرف النهي من التحرير الى الكراهة فهذا الفريق اللي قالوا بالتحريم والمنع مطلقا قالوا بان هذا خاص به صلى الله عليه وسلم. والذي يقول - 00:45:30

ان هذا فعل يصرف النهي الى الكراهة هذا يحتاج الى دليل يبين بان الرسول صلى الله عليه وسلم قد فعل هذا حتى يشرع لامته او حتى يقتدوا به. ولكن هذه رؤيا لابن عمر رآها وهو على السطح بدون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:51

ما يعلم. واضح بالإضافة الى انهم قالوا يبقى النهي للتحريم مطلقا ان هناك احاديث جاءت تحرم على المسلم ان يبصق في اتجاه القبلة سواء كان في الصلاة او في خارج الصلاة او كان في المسجد او في خارج المسجد. فقالوا هذه تقوى القول الاول الذين قالوا بالتحريم - 00:46:11

مطلقا القول الثاني على عكس القول الاول قالوا ايش؟ قالوا بالاباحة مطلقا يعني ايه الاباحة يعني يجوز استقبال واستدبار القبلة بالبول والغائط في الصحراء وفي البنيان. عكس القول الاول تماما - 00:46:34

ايش دليلهم؟ قالوا دلينا البراءة الاصلية البراءة عن اصحاب الاباحة حتى يأتي دليل يصرف هذه البراءة عن اصحابها اذا ماذا يقول في هذه الاحاديث؟ قالوا هي عندنا منسوبة قالوا هذه الاحاديث هي عندنا منسوبة. تبويل النسخ شو دليل النسخ؟ ما تلاقى - 00:46:54

واستدلوا ايضا باحاديث كلها ضعيفة اذا هذا القول الثاني غير راجح القول الثالث الجماعة اخذوا احاديث النهي الصحيحة واحاديث الفعل للرسول صلى الله عليه وسلم. وقالوا لا يحرم في الصحراء - 00:47:20

ولا يحرم في البنيان انتبه القول الثالث وضعوا احاديث النهي الصحيحة واحاديث فعل الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيحة فقالوا نجمع بين الاثنين فقلالن النهي والتحريم يكون في الصحراء والاباحة تكون في البنيان. لأن الاحاديث النهي جاءت عامة وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم جاء - 00:47:43

وهو بالبنيان. اذا قالوا النهي والتحريم يكون في الصحراء. اما في البنيان فيكون ايش؟ للاباحة وطبعا هذا جمعه بين الاحاديث النهي وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم لكن يرد على هذا القول بان فعل الرسول صلى الله عليه وسلم يحتاج الى دليل انه فعله ليقتدى به ما في دليل - 00:48:05

فيبيقى ان هذا الفعل خاص به صلى الله عليه وسلم او انه فعله لضرورة لانه لم يعهد عليه صلى الله عليه وسلم انه وجاءت احاديث كثيرة تبين ان الرسول صلى الله عليه وسلم قضى حاجته باتجاه القبلة ولكن كلها ايش؟ ضعيفة. القول الرابع قالوا - 00:48:31
قالوا بان النهي هنا للتتنزيه النهي للتتنزيه وليس للتتحريم. وقالوا بان احاديث النهي صرفها فعل الرسول صلى الله عليه وسلم من التحرير الى ايش الى الكراهة التنزيهية اظن ان كل قول منهم له ايش - 00:48:50

له وجهة نظر القول الاول اللي هو يقول بالتحريم مطلقا فيه قوة ومعه دليل القول الثالث القول الثاني اللي يقول بالاباحة مطلقا ما معه دليل. القول الثالث الذي يقول انه يجوز في البنيان ويحرم الصحراء - 00:49:10

ايضا فيه قوة القول الرابع الذي يقول بالكراهة التنزيهية ايضا فيه قوة ويقول به جمع من العلماء بهذه الاقوال وهذه الاقوال تقريبا هي الاقوال التي اه تترجح من العلماء. كل فريق يؤيد واحد من - 00:49:30

الثلاثة لكن والله اعلم الذي نراه هو الاقوى هو النهي على الاطلاق. التحرير على الاطلاق واذا ابتليت بحمام في اتجاه القبلة مثل مسجدنا فانحرف واستغفر الله تحرف قليلة وانت قاعد انحرف عن عن القبلة قليلا واستغفر الله عن هذا الفعل. كما فعل ابو ايوب الانصاري. فالذى - 00:49:52

نمیل اليه ونراه الاخوة التحرير المطلق ان يستدبر او يستقبل الانسان القبلة بالبول والغائط في الصحراء وبالبنيان وهذا ان شاء الله نقل اذا كان في وقت نقل لكم الكلام الراجح الذي يؤيده من كتاب - 00:50:21

المنة لشيخنا الالباني حفظه الله. واخونا عبد العظيم في الودير اظن انه مال مال الى ايش الى التحرير آاستقبال او استدبار القبلة

في الصحراء وفي البنيان وجاء بالايش؟ بالادلة التي تنهى - 00:50:41

فكأنه ما لا الى التحرير ايضا. وما لا الى التحرير مطلقا. الشوكاني في نيل الاوتار لمن اراد آآ ان يستزيد في هذا هذه المسألة اكتب حتى الوقت ما بس نخلص كتابة بيفتح الباب للأسئلة ان كان في وقت. المسألة الاولى حكمه خلاص كتبنا. اكتب للعلماء في هذه المسألة - 00:51:01

اقوال للعلماء في هذه المسألة اقوال منها القول الاول القول قالوا بالمنع مطلقا قالوا بالمنع مطلقا اي يحرم استقبال اي يحرم استقبال واستدبار القبلة يحرم استقبال واستدبار القبلة - 00:51:23

بالبول والغائط في الصحراء وفي البنيان دليهم احاديث الباب احاديث الباب وقالوا ان ما فعله صلى الله عليه وسلم وقالوا ان ما فعله صلى الله عليه وسلم هو خاص به - 00:52:01

وخاص به لانه لا يمكن ابدا ان يكون قد فعل ذلك ليقتدوا به لانه لا يمكن ابدا ان يكون قد فعل ذلك ليقتدوا به فان هذا امر لا يطلع عليه - 00:52:33

فان هذا امر لا يطلع عليه فان هذا امر لا يطلع عليه وهذا هو القول الراجح انظر تمام المنة بدل ما انقي لك انظر تمام المنة صفحة تسعة وخمسين وستين - 00:53:05

القول الثاني قالوا بالاباحة مطلقا الثاني قالوا بالاباحة مطلقا دليهم البراءة الاصلية دليهم البراءة الاصلية ادعى بعضهم ان الاحاديث التي التي تمنع منسخة اتنين ادعى بعضهم ادعى بعضهم ان الاحاديث التي تمنع منسخة - 00:53:44

ثلاثة استدلوا ببعض الاحاديث الضعيفة تدلوا ببعض الاحاديث الضعيفة القول الثالث القول الثالث قالوا يجوز ذلك في البنيان قالوا يجوز ذلك في البنيان ويحرم في الصحراء ويحرم في الصحراء دليهم دليهم - 00:54:32

واحد احاديث الباب في المنع حديث ابن عمر حديث ابن عمر القول الرابع قالوا النهي للكراهة وليس للتحرير النهي للقراءة وليس للتحرير دليهم جمعا بين احاديث النهي - 00:55:18

وفعل النبي صلى الله عليه وسلم باقي المسائل بنعيش معها ان شاء الله في الدرس القادم ان كان في العمر بقية الوقت خمس دقائق اسمعكم كلام الشيخ في المسألة كلام طيب - 00:56:09

يقول يقول اه شيخنا حفظه الله لولا انه لم يظهر في فعله صلى الله عليه وسلم المخالف لقوله انه فعل ذلك تشريعا للناس كيف وهو امر لا يمكن الاطلاع عليه عادة كما لا يخفى - 00:56:37

فالصواب القول بالتحرير مطلقا في الصحراء والبنيان. وهذا الذي انتهى اليه الشوكاني في نيل الاوتار. والسبيل الجرار واحد على تسعة وستين. قال فيه وحقيقة النهي التحرير. ولا يصرف ذلك ما روي انه صلى الله عليه - 00:56:59

وسلم فعل ذلك. فقد عرفناك ان فعله صلى الله عليه وسلم لا يعارض القول الخاص بالامة الا ان يدل دليل على انه اراد الاقتداء به في ذلك. والا كان فعله خاصا به. وهذه المسألة مقررة في - 00:57:19

الاصول ويؤيد ذلك وان مما يؤيد العموم الاحاديث التي وردت في النهي عن البسق تجاه القبلة في المسجد وخارجها ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم آآ من تفل اتجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفلته بين عينيه - 00:57:39

من تفل باتجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفلته بين عينيه وهو مخرج في الصحيحه متين اتنين وعشرين وميتين ثلاثة وعشرين وقد جزم النووي بالمنع في كل حالة داخل الصلاة وخارجها وفي المسجد او غيره - 00:57:59

وبناء على ذلك يكون التحرير ايضا في البنيان وفي الصحراء بالبول والغائط استقبالا واستدبارا وهذا هو القول الراجح وصلى الله على محمد على الله وصحابه وسلم - 00:58:17